**اليوم العلمي المفتوح**

**"التصرف الأمثل في المعطيات البلدية"**

في إطار اتفاقية الشراكة بين جامعة صفاقس وفريق البحث "بارتوار"، ينظم قسم الجغرافيا يوم 20 فيفري 2024 يوما علميّا مفتوحا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس يهدف إلى التحسيس بأهمية نظم المعلومات الجغرافية في معالجة المعطيات المجالية ودورها في اتخاذ القرارات المناسبة، ودعوة البلديات إلى ضرورة اعتماده كآلية فعالة في إدارة الشأن المحلي خاصة إثر التحولات العميقة التي شهدها المجال البلدي بالبلاد التونسية منذ 2011 والتي توجت بالتقسيم الجديد (350 بلدية) المنصوص عليه حسب دستور 2014.

تعتبر نظم المعلومات الجغرافية برنامج حاسوبي له قدرة عالية على استخدام معلومات وبيانات وصفية وكمية وتنظيمها وإدخالها وتخزينها وتحليلها وإخراجها بطرق مختلفة. كما يمتلك قدرة فائقة في عمليات البحث وإيجاد الحلول للاستفسارات المطروحة. ولئن اعتمدت نظم المعلومات الجغرافية منذ منتصف القرن الماضي في الدول الأوروبية كأداة رئيسيّة لدراسة الظاهرة الحضرية وتنظيم عمل البلديات إلا أنّ التطور السريع الذي شهدته خاصة في برمجياتها ساهم في اتساع مجالات استخدامها.

وفي هذا الإطار تهدف هذه التظاهرة إلى تقديم برمجيّة "نظام المعلومات البلديMIS " التي تعتبر من البرمجيات الفعالة للتصرف الأمثل في إدارة وتحيين قاعدة البيانات البلدية. هذا النظام MIS تم تصميمه بالاعتماد على قاعدة بيانات مركزية متعددة المنصات بحيث تمكن من خلق برتوكول توافقي يتيح القدرة على عمل مختلف الأنظمة والأجهزة أو البرمجيات معًا بشكل سلس وفعّال وفق نظم معلومات جغرافية منسجم مع مختلف أنظمة التصرّف في قواعد البيانات المتداولة في السوق. وتمكن هذه الأداة من تمثيل المعطيات في شكل خرائط ورسوم بيانية تساعد الفاعلين على فهم الخاصيات المجالية لمنطقة الدراسة وعلى اتخاذ القرار الأمثل للتدخل الناجع والفعال. كما تساعد على إرساء حوكمة محلية رشيدة على المدى المتوسط والبعيد.

لذا نعتبر أن اعتماد هذا النظام من قبل البلديات سيساهم بشكل فعّال في تدعيم الحوكمة المحلية والتعاون فيما بينها نظرا لقدرته الفائقة على تشخيص التعطيلات الوظيفية واقتراح الحلول الملائمة وفهم العوائق التي تواجه عملية التنمية داخل كل البلدية.

**المتدخلون**

جامعة صفاقس

قسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس

فريق برتوار

**برنامج التظاهرة**

**الافتتاح واستقبال المشاركين**

كلمة السيّد رئيس الجامعة

كلمة السيّدة العميدة

كلمة السيّد المعتمد الأول

تقديم الماجستير نظم المعلومات الجغرافية والتعمير من قبل المنسق

تقديم فريق بارتوار من قبل ممثله

**الحصة الأولى نظم المعلومات الجغرافية والاشكاليات الحضرية اشراف ماهر بن عبد الله (10:00 الى 11:00)**

المداخلة الأولى: نظام معلومات بلدي، عاطف بالحاج علي

(Dr.Eng., International Sales Manager, Geospatial Technologies Expert.)

المداخلة الثانية: الإشكاليات الحضرية داخل البلديات، محمود قدورة

(Ex-directeur général de l’Urbanisme au Ministère de l’Equipement et de l’Habitat)

المداخلة الثالثة: حيثيات ومنهجية اعداد نظم معلومات جغرافية للبلديات، الطاهر اليانقي

(Maitre-assistant et coordinateur du mastère SIG-URBA, FLSHS)

نقاش (11:15 الى 12:15)

**الحصة الثانية: نماذج تطبيقية لاستعمالات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة الظاهرة الحضرية، اشراف رياض بوعزيز**

**القسم الأول**

المداخلة الأولى: الإشكاليات التي يطرحها تطور التقسيم البلدي بصفاقس، سامي بنفقيرة

(Maitre-assistant, Gafsa)

المداخلة الثانية: الفلاحة الحضرية بصفاقس باعتماد نظم المعلومات الجغرافية، وسيم مدني

(Doctorant, FLSHS)

المداخلة الثالثة: اعداد نظم معلومات جغرافية لدراسة المناخ الحضري: المعطيات اللازمة ومراحل الاعداد، حمدي العشي

(Docteur en climatologie, FLSHS)

**القسم الثاني**

معلقات من انجاز طلبة السنة أولى والثانية ماجستير نظم المعلومات الجغرافية والتعمير

عرض لوحدات نظام المعلومات البلدي من قبل خبراء بفريق بارتوار

**الاختتام**